الإصدار التاسع عشر
المجلد (5) - العدد (3)
تاريخ النشر: 25 أغسطس 2025

مستوى موقع الضبط لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة التقنية الشمالية

إعداد:

م.م افان رحمان قادر

م.م منى جبار جلوب

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى موقع الضبط لدى طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة التقنية الشمالية موقع كركوك وفقاً لمتغير الجنس . وقد تحددت عينة البحث بـــ (110) طالباً وطالبة من قسمي الداخلية (التأخي للذكور، والسلام للإناث) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية، ويمثلون نسبة من المجتمع الأصلي البالغ (1116) طالب استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس "موقع الضبط" بصيغته المعدّلة والمكيفة للبيئة العراقية.

– يتألف المقياس من (30) فقرة موزعة بين بعدي:

- الضبط الداخلي: يعكس ميل الفرد نحو الاعتقاد بأن نتائج أفعاله تعتمد على جهده الشخصي
- الضبط الخارجي: يعكس ميل الفرد نحو الاعتقاد بأن ما يحدث له يعود لعوامل خارجية كالحظ أو السلطة

– يُجيب المشارك عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي:

- (5) أوافق تمامًا
- (4) أوافق
- (3) محايد
- (2) لا أوافق
- (1) لا أوافق تمامًا

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0.81)، وبطريقة ألفا كرونباخ (0.85) مما يدل على تمتعه بدرجة جيدة من الثبات.

– وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات المستقبلية:

كلمات المفتاحية: موقع الضبط، الضبط الداخلي، ضبط الخارجي، الجنس، طلبة الجامعة، الأقسام الداخلية.

Abstract:

The current study aims to identify the level of locus of control among students in the dormitories at the Northern Technical University،Kirkuk site according to the gender variable. The research sample consisted of (110) male and female students from the dormitories (Takhi for males, and Al-Salam for females). They were selected using an equal stratified random sampling method.

They represent a proportion of the original population of (1116) students.

In this study, the researcher used the "Locus of Control" scale, modified and adapted to the Iraqi.

–The scale consists of (30) items distributed between two dimensions:

- Internal Control: Reflects the individual's tendency to believe that the results of their actions depend on their personal effort.
- External Control: Reflects the individual's tendency to believe that what happens to them is due to external factors such as luck or authority.

–The participant answers each item on a five–point Likert scale:

- (5) Totally agree
- (4) Agree
- (3) Neutral
- (2) Disagree
- (1) Totally disagree

The psychometric properties of the scale were verified, with a test–retest reliability coefficient of 0.81 and a Cronbach's alpha of 0.85, indicating a good degree of reliability.

–The study produced a set of recommendations and suggestions for future research.

Keywords (Locus of control, internal control, external control, gender, university students, dormitories)

المقدمة:

يمثل مفهوم موقع الضبط:

مثّل مفهوم موقع الضـــبط (Locus of Control) أحد أبرز المفاهيم النفســـية التي تناولتها نظرية التعلم الاجتماعي، وقد طوّره عالم النفس الأمريكي جوليان روتر(Rotter, 1966) ، ليشير إلى إدراك الفرد لمصدر الأحداث التي تؤثر في حياته؛ هل هي نتيجة أفعاله وجهوده الشخصية (ضبط داخلي)، أم أنها خارجة عن إرادته وتُعزى إلى الحظ أو الظروف أو قوى خارجية (ضبط خارجي).

ويعد موقع الضـبط من المؤشـرات المهمة لفهم أنماط التفكير والسـلوك، خاصـةً لدى فئة الشـباب الجامعي، حيث تتشـكل لديهم القناعات الذاتية والاتجاهات نحو الذات والمجتمع.

وفي البيئة الجامعية، يتأثر الطلبة بجملة من العوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية، والتي قد تسـهم في تشـكيل موقع الضبط لديهم، مما ينعكس على أدائهم الأكاديمي، ومهاراتهم في التكيف، وتحملهم للمســؤولية، وتقديرهم لذواتهم. فالطلبة ذوو الموقع الداخلي يميلون إلى الاعتماد على الذات، والنجاح في التحديات الأكاديمية، فيما يُظهر ذوو الموقع الخارجي ميلاً إلى التفســير الســلبي للأحداث، وتحميل الظروف أو الآخرين مســؤولية إخفاقاتهم.(Lefcourt, 1982)

من هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة موقع الضبط لدى طلبة الجامعة، لا سيما في المجتمعات التي تمر بتغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو أمنية، مثل البيئة العراقية، لفهم كيفية تعامل الطلبة مع الضغوط والمسؤوليات، وتحديد البرامج الإرشادية التي تسهم في تعزيز الشعور بالتحكم الذاتي والمسؤولية لديهم. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف مستوى موقع الضبط لدى طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة التقنية الشمالية، وتحليل الفروق وفق متغير الجنس، سعياً لفهم أعمق للاتجاهات النفسية لدى هذه الفئة.

مشكلة البحث:

مثل موقع الضبط أحد المؤشرات النفسية المهمة التي تؤثر في كيفية تفسير الأفراد للأحداث والنتائج في حياتهم، سواءً بنسبها إلى قدراتهم وجهودهم الذاتية (ضبط داخلي) أو إلى قوى خارجة عن إرادتهم كالظروف أو الحظ (ضبط خارجي). وتكتسب هذه الفكرة أهمية خاصة لدى فئة الطلبة الجامعيين، لما لهذه المرحلة من حساسية في التكوين النفسي والاجتماعي والمهني، إذ يواجه الطلبة خلالها تحديات أكاديمية وشخصية تتطلب وعياً بالذات ومسؤولية عن النتائج. ويُلاحظ أن بعض الطلبة يميلون إلى تبني مواقف تتسم باللامبالاة أو العجز المكتسب، ويُرجعون إخفاقاتهم إلى الحظ أو الظروف، بينما يتمسك آخرون بمسؤولية قراراتهم ويسعون لتحسين أدائهم. هذه الفروقات قد تُفسَّر في ضوء موقع الضبط لديهم، مما يفرض الحاجة إلى دراسة هذا المتغير لدى طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة التقنية الشمالية، خاصةً في ظل ما تشهده البيئة التعليمية من ضغوط نفسية ومعيشية ناتجة عن عوامل اقتصادية أو اجتماعية.

– ومن هنا تنبثق مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مستوى موقع الضبط لدى طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة التقنية الشمالية؟

– وينبثق منه تساؤل فرعي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى موقع الضبط لدى الطلبة تُعزى إلى متغير الجنس؟

أهمية البحث:

يحظى موضوع موقع الضبط باهتمام متزايد في ميدان علم النفس، نظراً لدوره الحيوي في تفسير أنماط التفكير والسلوك، وخصوصاً في السياق الأكاديمي والتربوي. ويُعد موقع الضبط من المفاهيم الجوهرية التي قد تسهم في فهم أداء الطلبة الجامعيين، وتفسير تباينهم في التكيف مع المتغيرات التعليمية والاجتماعية والنفسية. فقد أشار روتر (1966، ص. 45) إلى أن موقع الضبط يعكس توقعات الفرد حول ما إذا كانت النتائج التي يمر بها في حياته ناتجة عن جهوده الذاتية أم عن عوامل خارجية لا يملك السيطرة عليها.

وتزداد أهمية هذا البحث لأنه يركز على فئة طلبة الأقسام الداخلية، وهي فئة تواجه مجموعة من التحديات الخاصة، مثل الغربة عن البيئة الأسرية، وضغوط التكيف الاجتماعي والدراسي.

وهذه العوامل قد تلعب دوراً مباشراً في تشكل موقع الضبط لديهم، الأمر الذي يجعل من دراسته ضرورة لفهم طبيعة تفاعلهم مع بيئتهم الجامعية. كما أشار ليفكورت (1982، ص. 103) إلى أن الأفراد ذوي الموقع الداخلي أكثر ميلاً إلى النجاح، وتحمل المسؤولية، والثقة بالذات، مقارنة بمن يغلب عليهم الموقع الخارجي، الذين يميلون إلى العجز والتفسير السلبي للأحداث.

وتنبع أهمية هذا البحث أيضاً من قلة الدراسات التي تناولت موقع الضبط في البيئة الجامعية العراقية، خاصة في ظل التغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية المتسارعة. كما أن نتائجه قد تسهم في تطوير برامج إرشادية نفسية تعزز من تبني موقع الضبط الداخلي لدى الطلبة، وبالتالي رفع دافعيتهم الأكاديمية، وقدرتهم على اتخاذ القرار، وتحمل نتائج أفعالهم.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. مستوى موقع الضبط لدى طلبة الاقسام الداخلية في جامعة التقنية الشمالية.
2. فروق ذات الدلالة الاحصائية وفقا للمتغير الجنس (الذكور و الاناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الاقسام الداخلية لجامعة التقنية الشمالية لعام الدراسي (2024-2025) ومن كلا جنسين (الذكور والاناث).

تحديد مصطلحات:

موقع الضبط وقد عرفه كل من:

1-أمين (١٩٩٦)

اتســاق يميز الشــخص في توظيفه للمعلومات المدركة في ذاته التي تتعلق بخالفه والآخرين، وذلك من خلال اعتناقه أركان الدين وشــعائره التي تتمثل بأساسيات الإيمان والعبادات والتمسك بالعادات والمنجابات وتجنب المهلكات في مواقف الحياة اليومية والاجتماعية (أمين: ١٩٩٦) (15)

2 -التميمي(1999)

هو الكيفية التي يفسر فيها الفرد حوادث النجاح والفشل في حياته فموقع الضبط الداخلي يؤكد على قدرات الفرد وجهوده الخاصة في حين ان موقع الضبط الخارجي يؤكد على الحظ والصدفة والقدر (التميمي، 211:1999)

3-البدران(2001)

قدرة القود وسـيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سـببت نجاحه أو فشـله وإخفائه في اتخاذ قرار معين في السـيطرة على الموقف متحكما وبفعالية على ما يجري معتمداً في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية كالقدرة والقابلية أو ظروف خارجية كالحظ والصدفة والقدر.

(البدران ٢٠٠١ ص ،12)

-التعريف النظري لموقع الضبط:

وقد تبنت الباحثة تعريف روتر و ذلك بالاعتماد على مقياس روتر في مقياس متغير موقع الضــبط لدى طلبة الجامعة تعريف روتر لموقع الضــبط (1966) عندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلى أفعاله وتصرفاته الشخصية أمر مستقل و غير منسق مع افعاله وتصرفاته فإنه يدركه على انه نتيجة عن الحظ ، الصــدفة ، القدر ، أو نتيجة لتأثير الآخرين من ذوي النفوذ ، و لا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المحيطة به ، و يســمى هذا الأدراك بالضبط الخارجي ، أما إذا كان ادراك الفرد بأن التعزيز الذي يلي افعاله وتصرفاته الشخصية يحصل بصورة متسقة مع سلوكه أو سماته فإنه يسمى بالضبط الداخلي (ص 1 : Rotter1966,)

- تعريفاً إجرائياً لموقع الضبط:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس موقع الضبط المستخدم في هذه الدراسة.

- **خلفية النظرية:**

- **مفهوم موقع الضبط:**

نشأ مفهوم موقع الضبط في منتصف الخمسينات مرتبطا بنظرية روتر (1954) في التعليم الاجتماعي ثم قام كل من فارس و جيمس بتطويره ليحتل موضعا هاما في الدراسات الشخصية منذ ذلك الحين وقد قام روتر بمعالجة هذا المتغير الدافعي اذا افترض ان الفرد يطور توقعاته على اساس ما لديه من قدرات في ضبط ما يدور من حوله من أحداث و التحكم فيها (قطامي،45،1994).

ويقوم موقع الضــبط على افتراض مفاده أن الطريقة التي يســلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات ســببية بين الســلوك وتوابعه فتراه يســلك في ضــوء إدراكه لهذه العلاقات مقابلة ويعقوب (1994) (25) ، وإن الأفراد يختلفون من حيث إدراكهم وتفكيرهم لموقع القوى المســيرة للأحداث في حياتهم، اذ يختلف هذا الموقع المدرك لهذه القوى بين ما هو داخلي Internal (او 235 حداد 1998 ص) و ما هو خارجي External.

ويمكن تمثيل الإفراد على امتداد واحد ذي طرفين (داخلي خارجي ولكل فرد درجة على خط يمتد من الطرفين تبعا التوقع معمم في إدراك الأحداث التعزيزية وعندما يوصف موقع الضبط بأنه (داخلي أو خارجي) فهذا لا يعني أن هناك نوعان أو نمطان من الشخصية وان كل شخص اما ان يكون داخلي أو خارجي الضبط، فالأشخاص يتسمون بدرجات مختلفة من التوجه نحو الضبط الداخلي أو الخارجي وعليه لا توجد أنماط نقية من هاتين

الفئتين لموقع الضبط، فقد يختلف إدراك الفرد لموقع الضبط من موقف لآخر كما يختلف من شخص لآخر في نفس الموقف ويرجع ذلك إلى عوامل مختلفة من أهمها الدافعية ومعززات السلوك ومحددات الدور والموقف (محمد 1993 ص(240)

- أنواع موقع الضبط:

أولاً / الضبط الداخلي:

يعبر عن العوامل الكامنة في الإنسان والذي يعتقد بأنها مسؤولة عما يحققه من نجاح أو فشل ، والأشخاص الذين يقعون في هذا البعد يطلق عليهم فئة الضبط الداخلي وهم يدركون أن أفعالهم وخصائصهم تؤثر في شكل معيشتهم وطريقها (سليمان ، (١٩٩٦ : ٩٨) ، كما يعتقدون بأنهم مسؤولون عما يحدث ويشعرون أن سلوكهم نتاج لإرادتهم وأفعالهم وان ما يحدث لهم ناتج عن مسببات داخلية مثل القدرة ، الإرادة ، المهارة وهم ينظرون باعتباره نتيجة نشاطه الخاص لذلك فهم يستطيعون ان الخصائص الآتية لذوي الضبط الداخلي وهي : يحددوا سلوكهم بأنفسهم ويسعون إلى تحسين ظروفهم البيئية ويتخذون مواقف إيجابية وقد استخلص الباحثون بشكل عام:

أ- كثرة حذرهم وانتباههم للنواحي المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي.

ب- يصنعون قيمة لتعزيز مهاراتهم ويكونوا أكثر انتباها بقدراتهم ونواحي فشلهم

ت- يقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم. البدران ، ٢٠٠١ : وانتشار بترسون) ١٩٨٧ (Petterson (إلى أن الفرد يقوم بتحليل القوة المعينة المهمة بالحدث ومن ثم يفكر فيما إذا كان يقدر على أن يؤثر بالنتائج أو لا يقدر(بيترسون : ص ٢٠٤-٢٠٣ : ١٩٨٧)

ثانياً / الضبط الخارجي:

وهي الفئة التي ترى أن التدعيم الذي يتبع السلوك خارج عن نطاق تحكمها أو سيطرتها وغير متسق مع سلوكها ولذلك ترى ان هذا التدعيم ناشئ عن عوامل خارج ذواتها كالحظ والقدر والصدفة أو الأشخاص ذوي التأثير أو النفوذ الأقوى أو عوامل يصعب التنبؤ بها موسى، ٢٠٠١ : (٣١) ، وهم أقل نشاطا معرفيا وان العلاقة بين السلوك والتعزيز للخارجين ليست منتظمة مما يجعل الفشل في استيعاب الارتباط بين سلوكه ومسبباته لاعتقاده أن تلك المسببات تكمن في الخارج وهم يحققون درجات انجازات متدنية _جابر و محمود ، ١٩٨٧ : ٣٣٢)

كما استخلصت الدراسات بان هناك خصائص لذوي الضبط الخارجي منها:

أ- يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج.

ب- يرجعون الحوادث الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي.

ت- يفتقرون إلى الأساس بوجود قدرة داخلية.

ث- تنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية عن نتاج أفعالهم الخاصة (البدران، ٢٥: ٢٠٠١)

كما أنهم يتميزون بانخفاض درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم وافتقارهم إلى السيطرة على الأحداث في البيئة ، وتكون لديهم سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج ، وهم يرجعون الأحداث الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي (الدليمي ، ١٩٨٨ : ص ٣٥-٣٦)

- خصائص موقع الضبط:

فهنالك مجموعة من الخصائص العامة يحددها روتر لذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي:

أولاً: ينصف ذوو الضبط الداخلي بالآتي:

1. أكثر حذراً وانتباها لنواحي البيئة المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي.
2. يتخذون خطوات جادة ومتميزة تتميز بالفاعلية والتمكن لتحسين أحوال البيئة.
3. يقاومون المغريات التي يمكن أن تؤثر فيهم.

ثانياً: يتصف ذوو الضبط الخارجي بالآتي:

1. تكون لديهم سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج....
2. تكون لديهم درجة قليلة بالإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم الخاصة.
3. يرجعون الأحداث الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي فضلاً عن افتقارهم إلى الإحساس بوجود سيطرة داخلية على هذه الأحداث.

(دروزه ، ١١ : ١٩٩٣)

- نظريات موقع الضبط:

النظريات التي تفسر مركز الضبط:

1- نظرية التعلم الاجتماعي : Social Learning Theory

يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي باندورا (Bandura) وولترز أن بناء شخصية الفرد تتكون من التوقعات والأهداف والمطامح وفعاليات الذات ، حيث تعمل هذه الابنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة والذي يتم في ضوء مفاهيم المنبه والاستجابة والتدعيم لذلك فإن سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف ، وبناء على ذلك فقد ينجح بعض الأفراد في أداء بعض المهمات في المواقف الحياتية ومن ثم تتكون لديهم توقعات ايجابية للنجاح في المستقبل إزاء هذه المواقف وكثيراً ما يغلب عليهم التفاؤل في حين قد يفشل بعض الأفراد في أداء بعض المهمات ومن ثم تتكون لديهم توقعات سلبية اتجاه هذه الأمور والمواقف وكثيراً ما يغلب عليهم التشاؤم ، وبهذا يختلف الأفراد في توقعاتهم للنجاح والفشل إزاء الأحداث المستقبلية الخطيب : (١٩٩٥) ويرى باندورا أن قدرة الشخص على التحكم بسلوكه يعد حجر الاساس اذ يشعر الفرد بأنه قادر على مواجهة الصعاب والتحديات وتأذيت السلوك المطلوب وهي احدى العوامل المهمة التي تؤثر في السلوك كما أنها تحتل مكانة مهمة في تعديل السلوك المعرفي لاسيما الاكتئاب والتشاؤم هيل وبي فيبل (1978)

و قد حدد روتر أربعة مفاهيم أساسية لنظرية التعلم الاجتماعي هي:

1. **السلوك:** هو امكانية سلوك ما في موقف معين من أجل تعزيز واحد أو مجموعة من التعزيزات، وهو مفهوم نسبي اذ ان الفرد يقدر امكانية حدوث أي سلوك بالارتباط مع بدائل أخرى.
2. **التوقع:** هو الاحتمال الذي يصفه الفرد بأن تعزيزاً معيناً يحدث كتالة السلوك معين يصدر عنه في موقف أو مواقف.
3. **التعزيز:** هي درجة تفضيل الفرد لحدوث تعزيز معين إذا كانت امكانيات الحدوث لكل البدائل الأخرى متساوية.
4. **الموقف النفسي:** هي البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفظ الفرد، بناء على تجارب السابقة، لكي يتعلم كيف. يستخلص أعظم اشباع في انسب مجموعة من الظروف (ابراهيم: ١٩٨٩: (١١)

وأكد روتر (١٩٦٦) أن أهمية التعزيز هي عالمياً معترف بها في اكتساب المهارات والمعرفة، ومع ذلك كيف يمكن الأفراد إدراك الثواب والعقاب كمحدد لسلوكهم في المستقبل، لأن تأثير التعزيز ليس مجرد عملية ميكانيكية.

و لكن يعتمد على ما إذا كان الشخص يدرك علاقة سببية بين السلوك والمكافأة أو لم يدرك (كيفن : ٢٠٠٩ ص (82)

2- نظرية العزو السببي لهايدر(1958, Hieder)

تسلط هذه النظرية الضوء أساسا على كيفية تفسير الأفراد للأحداث، وكيف ان هذا التفسير له علاقة بتفكيرهم وسلوكهم. وقد اهتم هايدر (Hieder)بطريقة ادراك الأنسان العادي لأسباب الأحداث وطريقة تفسيرها، والطريقة التي يسلك بها في موقف ما 19-1979) (Weiner,، حيث نظر إلى السلوك الإنساني على انه ناتج عن تفكيره في سبب حدوثه ، و ليس استجابة للأحداث، وبذلك فقد ناقض الاتجاه السلوكي في تفسير السلوك الإنساني الذي يرى أن الأنسان ككائن عضوي يمكن أن يجر سلوكه بتهيئة الظروف المناسبة لذلك نازين عثمان :

واستند هيدر (Heider (1958 على افتراض أساسي مفاده أن الأفراد لا يرتاحون ببساطة لتسجيل ما يحيط بهم من ملاحظات بل هم بحاجة عزوها قدر الإمكان إلى متغيرات معينة في بيئتهم، أي انهم يحاولون ربط السلوك بالظروف والعوامل التي أدت اليه إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على هذا الجزء من البيئة قطامي والقطامي:(2000 زيد)

و كان هايدر ١٩٥٨ هو أول من اقترح نظرية العزو السببي و لكن وايتر و زملائه وضع الإطار النظري في أبحاثه الرئيسة وركز فيها على الإنجاز و عرف : القدرة وصعوبة المهمة والحظ كأهم العوامل التي تؤثر على العزو للأنجاز، و صنف أنماط العزو إلى ثلاثة ابعاد هي : (الموقع والاستقرار والتحكم) واينر : 1979 8:23](Weiner, ص، 14/6/2025 :Avan R Qader لدراسات السابقة : الموقع الضيطة أدراسة الأجنبية( )Nawicki & Strickland ١٩٧٣)دراسة نويكي وستريكلاند

– تصميم مقياس موقع الضبط لدى الاطفال:

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم مقياس موقع الضبط لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من أربعة مجتمعات من بلاد الفوقار وتوصلت النتائج إلى ما يأتي: إن استجابات التلامذة تصبح أكثر ثباتاً بمرور الوقت، إن ثبات موقع الضبط مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى الاجتماعي العالي للذكور، إن العلاقة بين موقع الضبط والتحصيل الدراسي كانت سالبة (الساهي ، ٢٠٠٥ : ٥٠) 2(1997 :.حراسة دروزة)

– العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات تتعلق بالمتعلم في نظام التعليم التقليدي مقابل نظام التعليم المفتوح:

استهدفت الدراسة التعرف على مركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين الفلسطينيين في نظامين تعليميين ضمن نظام التعليم التقليدي مقابل نظام التعليم المفتوح وبلغت هذه العينة (414) طالبا وطالبة واشتملت على السنوات الأربع والكليات الأكاديمية الآتية: علوم آداب تجارة، تربية واستخدمت الباحثة مقياس مركز الضبط الذي طوره روتر) واستبانة تضمنت اسئلة حول معلومات شخصية عن الطالب. وباستخدام الاختبار الفاني ومعامل الارتباط الخطي كوسائل إحصائية لمعالجة البيانات توصلت الدراسة إلى جملة نتائج منها أن الطلبة في كلا النظامين كانوا أميل إلى الضبط الداخلي في حين أن طلبة التعليم المفتوح أقل خارجية من طلبة التعليم التقليدي وإن الذكور في كلا النظامين كانوا أقل خارجية من الاناث والطلبة الذين يعملون خارج اوقات الدوام أقل خارجية من الطلبة الذين لا يعملون (دروزة 1997 (67) 3 دراسة الحوشان(2000)

– الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد:

استهدفت الدراسة الكشف عن الفشل المتعلم لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على الفروق بين الأفراد في الفشل المتعلم وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وكذلك التعرف على العلاقة بين الفشل المتعلم وموقع الضبط وعلاقة الفشل المتعلم بدافع الانجاز وتألفت عينة الدراسة من المجموعة التي حصلت على اعلى الدرجات في مقياس الفشل المتعلم ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لتشخيص الفشل المتعلم ومقياس الحلو (1989) الموقع الضبط والمعدل من قبل(جابر،١٩٩٥).

[ص، 14/6/2025 8:24 Avan R Qader :

واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني وتحليل التباين وطريقة شيفيه بوصفها وسائل إحصائية وكانت النتائج تكل على عدم وجود فشل متعلم بين افراد عينة البحث بشكل عام بعد تحليل استجاباتهم على المقياس المعد لقياس هذه السمة، وكان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص الدراسي والصالح التخصصات العلمية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين القتل الدراسة بني خالد(٢٠٠٩)

(مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت):

قام الباحث بدراسة العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة ال البيت ، وبلغت عينة الدراسة (١٨٠) طالبا وطالبة ، وقد اختيرت بالطريقة عشوائية طبقية ، و لتحديد مركز الضبط لدى الطلبة ، استخدم الباحث مقياس (روتر) و اظهرت النتائج تفوق أفراد عينة الدراسة في مركز الضبط الخارجي ، و دلت النتائج على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي حسب الجنس، بينما في المستوى الدراسي كانت العلاقة دالة لصالح طلبة البكالوريوس ، كما وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط (الداخلي / خارجي) و كل من مستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع / متدني / أو الجنس) ذكر انثى أو المستوى الدراسي (بكالوريوس / دراسات عليا)

أوجه استفادة من الدراسات السابقة:

1-تحديد الإطار النظري والمنهجي:

ساعدت الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للبحث الحالي، من خلال تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة مثل (موقع الضبط، الدافعية، التكيف...)، مما ساهم في بلورة الإشكالية البحثية بشكل علمي.

2-اختيار أدوات البحث المناسبة:

استفاد الباحث من أدوات البحث المستخدمة في الدراسات السابقة، سواء من حيث مقياس موقع الضبط أو الاستبانة، وقام بتكييفها لتلائم البيئة العراقية وخصوصية عينة الدراسة.

3-تحديد المتغيرات والعينة:

ساعدت الدراسات السابقة في تحديد أهم المتغيرات المؤثرة في الموضوع المدروس، بالإضافة إلى اختيار الفئة المستهدفة (مثل طلبة الأقسام الداخلية)، مما يعزز من مصداقية تصميم البحث.

4-مقارنة النتائج:

الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة يمكن مقارنتها بنتائج البحث الحالي، مما أتاح للباحث تحليل الفروق والتفسيرات المحتملة.

- منهجية البحث واجراته:

في ضوء هدف البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي، ويعرف المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يهتم بدراسة الظواهر كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها بدقة، والتعبير عنها كيفيًا أو كميًا، دون التدخل في العوامل المؤثرة فيها، وذلك بغرض فهمها وتفسيرها وربما التنبؤ بها مستقبلاً".

(عبيدات، ذوقان وآخرون، 2004، ص 112)

أولا: تحديد مجتمع البحث:

يشير مجتمع البحث إلى جميع الأفراد أو الوحدات الذين تتوافر فيهم خصائص معينة تتعلق بمشكلة الدراسة، ويهدف الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليهم. ويتضمن هذا المجتمع جميع العناصر التي تتوافر فيها صفات محددة ترتبط بأهداف الدراسة وأسئلتها.

وقد عرّف خضر (2004) مجتمع البحث بأنه "جميع الأفراد أو الأشياء الذين تتوافر فيهم صفات معينة تُحددها مشكلة الدراسة وأهدافها، ويُراد تعميم نتائج الدراسة عليهم"

(خضر، 2004، صـ 113)

وتألف مجتمع البحث من جميع طلبة الاقسام الداخلية فى جامعة التقنية الشمالية للعام الدراسي 2024-2025وبالغ عددهم (1116) طالب و طالبة بواقع (740) ذكور و(376) من الاناث موزعين على مجمعات للاقسام الداخلية موقع كركوك ،و الجداول رقم (1)يوضح ذلك :

الجداول رقم (1)

جداول مجتمع البحث

ت	المجمع	العدد	مجموع
1	**مجمع التاخي**	*740*	
2	**مجمع السلام**	**376**	
3			***1116***

ثانيا: اختيار عينة البحث:

يقصد بـــ اختيار عينة البحث عملية تحديد جزء ممثل من مجتمع الدراسة يتم اختياره وفق أسس علمية، بغرض إجراء الدراسة عليه وتعميم نتائجها على المجتمع الأصلي، نظراً لصعوبة دراسة جميع أفراده في الغالب بسبب عوامل الوقت، والجهد، والتكلفة.

وقد عرّفها عبيدات وآخرون (2010) بأنها:

" <**عملية انتقاء عدد من أفراد المجتمع الأصلي يمثلونه تمثيلاً صادقاً، بحيث يمكن تعميم النتائج عليهم**"

(عبيدات وآخرون، 2010، صـ 125)

فبعد تحديد مجتمع البحث من جميع طلبة الاقسـام الداخلية في جامعة التقنية الشـمالية تم اختيار (110) طالب وطالبة بالطريقة عشـوائية ما يقارب نسبة 10% من مجتمع البحث، موزعين على مجمعات وجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول رقم(2)

جدول عينة البحث

ت	المجمع	العدد
1	مجمع التاخي	55
2	مجمع السلام	55
	مجموع	110

ثالثاً: أداة البحث:

– موقع الضبط:

ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحثتان مقياس موقع الضـــبط المعد من قبل (روتر (1977 م (1) مكون من (30) فقرة ، والبدائل هي (تنطبق على درجة كبيرة جدا تنطبق على درجة كبيرة تنطبق على بدرجة متوســطة – تنطبق على درجة قليلة ، لا تنطبق على وبعد تكيفها هذا الأداء على موضــوع الدراســة الحالية، وجمع البيانات من أفراد العينة ومعالجتها احصــائية التواصــل إلى نتائج وتحقيق أهداف الدراســة العالية والعرض التأكد من صلاحية الأداء قامت الباحثة بالإجراءات الآتية–:

1. صدق المقياس:

اعتمدت الباحثتان في قياس صـدق المقياس على الصـدق الظاهري استخدمت الباحثة اختبار موقع الضبط المعد من قبل (ناوسـكي) و مترجم إلى البنية العربية (محمد شحاله ربيع : 2009) وبعد ذلك عرض المقياس بصورته الأولية للتأكد من صدق الأداة استخدم الباحثة الصدق الظاهري من

خلال عرض المقياس والمكون من (30) فقرة على عينة الخبراء على مجموعة من الخبراء والمحكمين والذي بلغ عددهم (10) حكماء في كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية وبناء على ملاحظات الخبراء ولم الموافقة على جميع فقرة المقياس وكما مبين في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

جدول صدق الظاهري

الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
-7-6-5-4-3-2-1 -12-11-10-9-8 -17-16-15-14-13 -22-21-20-19-18 -28-26-25-24-23 30-29	10	0	%100

2. ثبات مقياس:

أجرى الباحثتان خطوات التأكد من ثبات المقياس (جابر و كاظم : (1989:312) وتم التحقق من الثبات بطريقة التجزئة التصفية وتعرف التجزئة النصفية وهي من الطرق الشائعة لاستخراج ثبات المقياس وجرى استعمال هذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عدد أفرادها (26) فردا وقد قامت الباحثة بالتطبيق على افراد العينة وهم طلبة جامعة كركوك وتم استخراج معامل الثبات لقياس موقع الضبط باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الترابط بين درجات التطبيق وقد بلغت نسبة معامل الارتباط بيرسون (0.73) وهذا مؤشر جيد لثبات المقياس وقد بلغت نسبه معادله تصحيح سبيرمان براون(0.84)

التطبيق النهائي:

صعوبة أو غموض سواء فيما يتعلق بالتعليمات أو مضمون الفقرات. طبقت الباحثة الأداة بشكلها النهائي العينة (76) طالبا وطالبة و طلب منهم قراءة تعليمات الإجابة واداء ملاحظاتهم واستفساراتهم في حالة وجود صعوبة او غموض سواء فيما يتعلق بالتعليمات او مضمون الفقرات.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

تحليل البيانات الاحصائية و معالجاتها و لتحقيق اهداف البحث الحالي فقد استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية:

- معامل ارتباط بيرسون واستعمال الاستخراج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية
- اختبار التائي لعينة واحدة
- اختبار التائي لعينتين مستقلتين اي فروق بين الذكور واناث للهدف الثاني

– عرض النتائج ومناقشتها:

بعد جمع البيانات و تحليلها احصائيا يعرض الباحثتان النتائج التي توصلوا اليها في ضوء سؤالي البحث فضلا عن مناقشتها وعلى نحو الاتي:

اولا: الهدف اول: مستوى موقع الضبط لدى طلبة الاقسام الداخلية جامعة التقنية الشمالية

لغرض التحقق من الهدف الأول تم تطبيق مقياس موقع الضبط على عينة البحث البالغة (110) وقد بلغ المتوسط الحسابي العينة البحث(79.2) وانحراف معياري (8.21) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي والبالغ (90) تبين ان المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي للمقياس ،والمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات تم استخدام معادلة الاختبار الثاني لعينة واحدة، تبين أن القيمة الثانية المحسوبة (11.45) وهي دالة

الاحصائية عند مستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول رقم (4)والذي بين أن القيمة الثانية المحسوبة أعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) اي دالة احصائيا أي أن عينة الدراسة لديهم موقع الضبط والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

جدول مستوي موقع الضبط لدي طلبة الاقسام الداخلية

العينة	الوسط الحسابي	انحراف المعياري	الوسط الفرضي	الدرجة الحرية	القيمة التالية		الدلالة 0،05
					الجدولية	المحسوبة	
110	**79.2**	**8.21**	**90**	**109**	**1.96**	**11.45**	**دالة**

بما أن القيمة الثانية المحسوبة أكبر من القيمة الثانية الجدولية هذا يعني بأن طلبة الاقسام الداخلية لجامعة التقنية الشمالية يتمتعون بمستوى عال من موقع الضبط ظهرت نتائج البحث أن طلبة الأقسام الداخلية يمتلكون مستوى منخفضًا من موقع الضبط الداخلي، أي أنهم يميلون إلى الضبط الخارجي، حيث يعزون ما يحدث لهم من نتائج أو أحداث إلى عوامل خارجة عن إرادتهم، مثل الحظ أو الظروف أو تدخل الآخرين، بدلاً من اعتبارها نتيجة لجهودهم أو قراراتهم الشخصية. يرتبط هذا النمط من التفكير بما أشار إليه جوليان روتر (1966) في نظريته حول موقع الضبط، حيث بيّن أن الأفراد ذوي الضبط الخارجي يفتقرون إلى الإحساس بالتحكم في مجريات حياتهم، ويشعرون بأنهم خاضعون لقوى خارجة عن سيطرتهم.

كما أكد ليفكورت (1982) أن الأشخاص ذوي الضبط الخارجي يميلون إلى التفسير السلبي للأحداث وتوقع الفشل، مما يؤثر على قدرتهم على.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة دروزة (1997) التي بيّنت أن بعض الطلبة، خاصة من بيئات مضغوطة نفسيًا واجتماعيًا، يظهرون ميلاً نحو الضبط الخارجي.

كما دعمتها نتائج دراسة حوشان (2000) التي وجدت أن البيئة الجامعية الصعبة قد تؤدي إلى ترسيخ الضبط الخارجي لدى الطلبة.

أما دراسة بني خالد (2009) فقد أظهرت هي الأخرى تفضيلًا لموقع الضبط الخارجي بين بعض طلبة الجامعات.

إن العيش في الأقسام الداخلية بعيدًا عن الأسرة، مع ما يصاحبه من ضغوط نفسية، اجتماعية، واقتصادية، قد يحد من الشعور بالسيطرة الذاتية لدى الطلبة، ويجعلهم أكثر ميلًا إلى نسبة ما يواجهونه من صعوبات إلى قوى خارجية.

الهدف الثاني: فروق ذات الدلالة الاحصائية وفقا لمتغير الجنس الذكور –الإناث الموقع الضبط:

تم معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار الثاني (T test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الجنس بين الذكور والاناث في متغير موقع الضبط إذ بلغ متوسط درجات الذكور (82.1) درجة وبانحراف معياري قدره (8.5)، في حين بلغ متوسط درجات الاناث (76.3)درجة وبانحراف معياري قدره (7.9)، إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (3.71) وهي اكثر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (5) يوضح ذلك.

بما أن القيمة الثنائية المحسوبة أكبر من الجدولية يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لما تغير الجنس (ذكور –اناث) في مستوى جدول رقم (5)

جداول رقم (5)

جدول فروق ذات دلاله الاحصائية وفقا متغير الجنس

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرية	القيمة التالية محسوبة	القيمة التالية الجدولية	الدلالة 0،05
الذكور	**55**	**82،1**	**8،5**	**108**	**3،71**	**1.96**	**دالة**
الاناث	**55**	**76،3**	**7،9**	**108**			

بما أن القيمة الثانية المحسوبة اكبر من الجدولية اذن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لما تغير الجنس (ذكور– اناث) في مستوى أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى موقع الضبط، حيث كان الذكور أكثر ميلًا للضبط الداخلي مقارنة بالإناث.

تُفسَّر هذه النتيجة في ضوء نظريات التعلم الاجتماعي وخصوصًا نظرية باندورا، التي تبرز أهمية التفاعل بين السلوك والبيئة والتوقعات الذاتية. فالذكور غالبًا ما يُربَّون على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، مما يعزز الضبط الداخلي، بينما قد تواجه الإناث في بعض السياقات قيودًا اجتماعية تحد من شعورهن بالتحكم، مما يعزز الضبط الخارجي لديهن. تتفق النتيجة مع دراسة دروزة (1997) التي أظهرت أن الذكور يميلون أكثر نحو الضبط الداخلي.

كما تؤيد دراسة حوشان (2000) التي بينت أن الذكور لديهم إحساس أكبر بالمسؤولية الذاتية، بينما تميل الإناث إلى العزو الخارجي.

بينما تختلف جزئيًا مع دراسة بني خالد (2009) التي لم تسجل فروقًا دالة بين الجنسين في موقع الضبط.

من الممكن أن يكون الفارق بين الذكور والإناث ناتجًا عن الفروقات في السياق الزمني او العينة او الادوات المستخدمة وايضا التوقعات المجتمعية والأدوار التقليدية، حيث يُتوقع من الذكور التصرف باستقلالية، بينما يتم توجيه الإناث نحو الاتكالية والاعتماد، وهو ما ينعكس على تفسير الأحداث وفق موقع الضبط.

خلاصة المناقشة:

تؤكد نتائج هذا البحث أن طلبة الأقسام الداخلية في جامعة التقنية الشمالية يميلون إلى الضبط الخارجي، مما قد يؤثر على مستوى التكيف الأكاديمي والنفسي لديهم. كما أن الذكور يمتلكون ضبطًا داخليًا أعلى من الإناث، وهو ما يُعزى إلى عوامل نفسية واجتماعية وتربوية. وتتسق هذه النتائج مع عدة دراسات سابقة، وتنسجم مع الإطار النظري لموقع الضبط الذي قدمه روتر، مما يعزز من مصداقية النتائج ويبرر الحاجة إلى برامج إرشادية لتعزيز الضبط الداخلي لدى الطلبة، وخاصة الإناث

الاستنتاجات

في ضوء نتائج هذا البحث حول مستوى موقع الضبط لدى طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة التقنية الشمالية، يمكن استخلاص ما يلي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن موقع الضبط السائد لدى طلبة الأقسام الداخلية في الجامعة التقنية الشمالية هو الضبط الخارجي، مما يشير إلى أن كثيرًا من الطلبة يعزون ما يحدث لهم من نجاح أو فشل إلى الحظ أو الظروف أو تدخل الآخرين، وليس إلى جهودهم الذاتية.
2. إن الميل إلى الضبط الخارجي قد يعكس حالة من العجز أو انخفاض الإحساس بالتحكم الذاتي لدى الطلبة، وهو ما قد يؤثر سلبًا على قدرتهم في التكيف مع البيئة الجامعية أو تحقيق الإنجاز الأكاديمي.
3. توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى موقع الضبط تبعًا لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج أن الذكور يمتلكون مستوى أعلى من الضبط الداخلي مقارنة بالإناث، اللاتي كنّ أكثر ميلًا للضبط الخارجي.
4. تشير الفروق بين الذكور والإناث إلى تأثيرات اجتماعية وثقافية متعلقة بالتنشئة وتوزيع الأدوار بين الجنسين، مما يتطلب تدخلًا تربويًا موجهًا لمعالجة هذه الفجوة.
5. البيئة السكنية الجامعية (الأقسام الداخلية) قد تساهم في تعزيز الضبط الخارجي لدى بعض الطلبة نتيجة للضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشونها، مثل الغربة، والمسؤوليات الجديدة، وقلة الدعم الأسري.
6. تعكس هذه النتائج الحاجة إلى برامج إرشادية وتربوية تهدف إلى تعزيز الضبط الداخلي، لما له من تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي والشخصي للطلبة، خاصة في بيئة السكن الجامعي.

التوصيات

بناءً على ما سبق، يوصي الباحثتان بما يلي:

1. تصميم برامج إرشادية نفسية موجهة لطلبة الأقسام الداخلية تهدف إلى تعزيز موقع الضبط الداخلي، وتشجيعهم على الإحساس بالمسؤولية الشخصية وتقدير الذات.
2. تدريب الطلبة على مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرار، لما لها من دور كبير في تقوية الشعور بالتحكم الذاتي وتنمية الضبط الداخلي.
3. إشراك الطلبة في أنشطة قيادية وجماعية داخل السكن الجامعي لتعزيز الشعور بالكفاءة والسيطرة الذاتية، ومساعدتهم على اكتساب الثقة بالذات والقدرة على التغيير.
4. تفعيل دور المرشدين النفسيين والاجتماعيين في الجامعات لرصد أنماط موقع الضبط لدى الطلبة ضمن برامج الدعم النفسي، وإعداد ملفات إرشادية فردية تساعد على تعديل أنماط التفكير الخارجي.
5. توعية الهيئات التدريسية والإدارية بأهمية موقع الضبط وتأثيره على أداء الطلبة، من خلال تنظيم ندوات وورش عمل تربوية.
6. التركيز على دعم الطالبات من خلال برامج خاصة تساعدهن على تعزيز موقع الضبط الداخلي، نظرًا لأن النتائج أظهرت أن الإناث أكثر ميلًا للضبط الخارجي.
7. دمج مفهوم موقع الضبط ضمن مقررات الإرشاد النفسي أو التربية الشخصية داخل الجامعة لتعزيز الوعي الذاتي للطلبة بقدراتهم ومصادر سيطرتهم على حياتهم.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مماثلة على طلبة جامعات أخرى في محافظات عراقية مختلفة للمقارنة بين تأثيرات البيئات الجامعية المتنوعة على موقع الضبط، ومعرفة ما إذا كانت النتائج متكررة أو تتغير حسب السياق الثقافي والاجتماعي.
2. دراسة العلاقة بين موقع الضبط والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الأقسام الداخلية، للتحقق مما إذا كان الضبط الداخلي يرتبط إيجابًا بالأداء الدراسي.
3. تصميم برامج إرشادية نفسية معرفية تستهدف تنمية مهارات الضبط الداخلي لدى طلبة الجامعة، خاصة أولئك الذين يميلون إلى العزو الخارجي، من خلال تدريبات على اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وتنظيم الذات.
4. إجراء بحوث مقارنة بين طلبة السكن الداخلي وطلبة السكن الخارجي للوقوف على مدى تأثير البيئة السكنية على بناء موقع الضبط.

المصادر:

1. ابو ناهية صلاح الدين (١٩٩٤): ادراك موقع الضبط و علاقته بالتحصيل المدرسي لدى التلاميذ فى المرحلة التعليك الاساسي بقطاع غزة ،القاهرة،مجلة علم النفس ،عدد (٣٠).
2. بدران ،عبد الساجد عبد السادة (٢٠٠١):مركز التحكم و علاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة المرحلة الدراسية الاعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ،جامعة البصرة.
3. بركات ،زياد امين (٢٠٠٠) : مركز الضبط الداخلي الخارجي و علاقته باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم ،جامعة القدس المفتوحة ،مركز طول الكرم ،دراسة منشورة في انترنيت
4. بنى خالد،محمد سليمان (٢٠٠٩)مركز الضبط و علاقتهت بمستوي التحصيل الاكاديمي لدى طلبة العلوم التربوية في جلمعة ال البيت كلية العلوم السالمية ،مجلد السابع عشر ،العدد الثاني، الاردن.

5. تميمي محمود كاظم محمود (١٩٩٩) مركز السيطرة وعلاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة مجلة اداب المستنصرية ع٣٣.
6. جابر ، جابر عبد الحميد ، ومحمود احمد عمر (١٩٧٨). دراسة لدافعية الحاجات لماسلو في علاقتها بموضع الضبط والاستغلال الإدراكي " ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، العدد(114)
7. حداد ، ياسين ونائل الأخرس (١٩٩٨) " موقع التحكم وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال " ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، مجلد (٢٥) ، العدد (٢).
8. الحديث. رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب المنيا مصر . جابر ، جابر عبد الحميد و كفافي، علاء الدين (١٩٨٧) سايكولوجية التعلم و نظريات التعلم، الكويت، دار الكتاب
9. حسين عبد الحديد رشوان – علم الاجتماع التنظيم مؤسسة شراب الجامعة الإسكندرية مصر 2004
10. حوشان ، بشرى كاظم سلمان (٢٠٠٠) الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد
11. الخطيب، خليل.(2020) مناهج البحث العلمي: دليل الطالب والباحث. عمان: دار الفكر <.استخدم في تعريف المنهج الوصفي وسبب استخدامه في الدراسة.
12. دروزة، أفنان (. (1993) مركز الضبط للمعلم وعالقته بالتحصيل الألكاديمي للطالب في المدارس العدادية لوكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس، مجلة ابحاث النجاح لألبحاث العلوم (النسانية)، مج 2 ، 9
13. دليمي ، هناء رجب حسن (١٩٨٨) موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الصف الرابع " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد
14. السرجاني، هبة محمد.(2021) موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية <.استُخدم لتفسير الآثار النفسية والسلوكية لموقع الضبط.
15. سليمان ، عبد الرحمن ، وعبد الله هشام ابراهيم (١٩٩٦)، "الدراسة موضع الضبط في علاقته بكل الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر " ، مجلة مركز البحوث التربوية ، بجامعة قطر، العدد (٩) ، السنة (٥٠).
16. السيد، أحمد محمد.(2022) علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار المعرفة <.استُخدم لتحديد خصائص مجتمع البحث في ضوء علم النفس الاجتماعي.
17. عبد الرحمن، محمد شفيق.(2014) علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر< .استخدم كمصدر داعم للإطار النظري والنقاش حول موقع الضبط في البيئة الاجتماعية.
18. عبيدات، ذوقان وآخرون.(2006) البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
19. قطامي، نايفة (1994) أثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الانجاز لدى طلبة التوجيهية العامة. مجلة دراسات مج 21 4 (1)
20. محمد، سامي عبد الله.(2018) أسس البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية. عمان: دار المسيرة <.مرجع لدعم طريقة اختيار العينة العشوائية البسيطة، وخصائص العينة.

مصادر الاجنبية:

1-Rotter J., (1975). Some problem and misconceptions related to the construct of Internal versus external control of reinforcement. Journal counseling and clinical psychology. 43, (1), pp. 56-67.

2-Rotter J., (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement psychological. Monographs, 80. (1) pp. 1-28

3-Rotter, J. B. (1966).Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monographs: General and Applied, 80(1), 1–28.

هذا هو المصدر الأساسي الذي قدّم مفهوم موقع الضبط وميز بين الضبط الداخلي والخارجي.